

171708 - راتبه ينزل على البنك الأهلي فهل يبحث عن غيره ؟

السؤال

حساب راتبي في البنك الأهلي فهل علي أن أبحث عن بنك غيره مثل بنك البلاد ؟

الإجابة المفصلة

لا حرج في استمرار نزول راتبك على حساب في البنك الأهلي ؛ لأنه آخذ في التحول إلى بنك إسلامي ، ولو نقلته إلى بنك البلاد فهذا أفضل .

وقد سئل الشيخ الدكتور محمد

العصيمي حفظه الله : ما هي البنوك التي يجوز العمل بها ؟

فأجاب : "يجوز العمل في البنك الإسلامي الذي يعمل حسب القواعد التي وضعتها له الهيئة الشرعية ، مثل بنك الراجحي وبنك البلاد .

ويجوز العمل في البنوك الآخذة بالتحول إلى بنك إسلامي مثل الجزيرة والأهلي ولكن بشرط التقيد بقرارات الهيئة الشرعية في البنك . أما العمل في بنك ربوي فلا يجوز حتى لو كان العمل في مجال مباح . والله أعلم " انتهى باختصار من موقع "الربح الحلال".

ومن كان راتبه في بنك ربوي ،

وهو ملزم بفتح الحساب فيه ، فلا حرج عليه ، لكن لا يودع فيه شيئاً من ماله ، بل يستقبل الراتب فقط .

فقد سئل الشيخ ابن عثيمين

رحمه الله : إحدى الشركات ألزمت الموظفين بالتعاقد مع البنك الهولندي لاستلام

رواتبهم عن طريق هذا البنك ، وحيث إن أحد شروط العقد يقول : إن التحاكم بالخلاف بين البنك والموظف يكون إلى السجل التجاري أو القانون التجاري ، فبعض الموظفين وقعوا على هذا العقد والبعض لم يوقعوا على هذا العقد بسبب وجود هذا الشرط ؟

فأجاب : "كما تفضلت يوجد بعض الجهات من شركات وغير شركات تلزم الموظفين أن يفتحوا

حساباً في أي بنك من البنوك من أجل أن تحيل الرواتب إلى هذا البنك ، فإذا كان لا يمكن للإنسان أن يستلم راتبه إلا عن هذا الطريق فلا بأس ، يفتح حساباً لكن لا يدخل حساباً من عنده ، يعني : لا يدخل دراهم من عنده ، أما كونه يتلقى الراتب من هذا فلا

بأس .

السائل: طيب من ناحية الشرط الذي يحتكمون إليه ؟

الشيخ : هذا الشرط لا يقبل . السائل : طيب إذا أمر بالتوقيع ومن ضمن الشروط هذا

الشرط ؟ الشيخ : لا يقبله ، لأن التحاكم إلى غير الكتاب والسنة حرام . السائل :

يخرج من هذا العمل ؟ الشيخ : لا ، لا يخرج ، لكن لا يقبله ، يوقع كالمكره على هذا ،

لكن إذا حصل نزاع لا يتحاكم إليه " انتهى من "لقاء الباب المفتوح" (111/17) .

والله أعلم .